

كلمة عن التواصي بالحق والتواصي بالصبر | | مجالس شهر

رمضان ٤٣

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستنكره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

يقول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يقول الامام الشافعي رحمه الله ويعزى ذلك لعلي انه للشافعي قال لو ان الله ما انزل شيئا من القرآن على الناس - [00:00:30](#)

الا سورة العصر لكففتهم. لو ان الله تعالى ما انزل شيئا من القرآن على الناس الا صورة العصر لكففتهم. لو ان الله تعالى ما انزل شيئا من القرآن على ان سورة العصر لكثته. ذلك ان اسباب النجاة في هذه السورة - [00:01:00](#)

اسباب النجاة. والنجاة من الخسران والهلاك في هذه السورة تخيل معي لو ان طالبا قدم امتحانا وعرف الاجوبة الصحيحة والاسئلة والاجوبة معه قبل الامتحان. ورسم الاجوبة معه. ماذا يقال عن هذا الانسان - [00:01:30](#)

هذا مخذول غبي شقي تعيس. فمن رحمة الله تعالى بنا ان الله تعالى ما تركناها ملأ. وان الله تعالى اقسم وما اصدق من الله قليلا كلامه حق وعدل. اقسم بالعصر لان العصر - [00:02:00](#)

اي وقت العصر معظم في الاديان كلها. ما انزل الله شريعة ولا بعث نبي لم الا وعظم وقت العصر. ولد في صحيح الامام البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم فذكر من بينهم فقال ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر. قال العلماء الحلف بعد العصر كذب اشد اثما من الحلف في غير هذه الاوقات. فهذا الوقت وقت عظيم - [00:02:50](#)

الله عز وجل حتى يفهم الناس اهمية الوقت ويستفيدوا من الوقت. منهم من قال والعصر؟ وقت صلاة العصر من قال والعصر الوقت بالجملة. ولو انك نظرت الى الداء الذي نعيش وقال - [00:03:20](#)

وانت يا اخواننا مع احوال الشعوب الاخرى حتى والعياذ بالله ملحدة. كان روسيا مثلا قديما تجد ان دائما نحن الان العرب لما ابتعدنا عن دين الله عز وجل اصبح الكسل - [00:03:40](#)

الان اصبح الكسل داء لا يشق عنا. واصبح قل منا من ينتبه للاستفادة من الوقت ولا حول ولا قوة الا بالله الله جل في علاه يقسم بالعصر على حقيقة وهذه الحقيقة لا تظهر الا يوم الدين - [00:04:00](#)

والله هو مالك يوم الدين. والله هو الذي يحاسب الخلق اجمعين. فالله عز وجل يقول والعصر ان الانسان لفي خسر المراد بالانسان كما يقول علماء الاصول علماء اللغة مفرد انسان مفرد محلي بالالفين - [00:04:20](#)

الانسان والمفرد ان يحل بالالف واللام التي هي الجنس يراد به جنس كل انسان والمراد به جمع وليس فردا. ليس المراد ان الانسان واحد من بين الناس في خصم وانما المراد به والعصر ان الانسان لفي خسر المراد ان الانسان من هو الانسان؟ كل الناس - [00:04:40](#)

ما هو هذا الانسان؟ هذا جنس الانسان. القولون المفرد المحلي بالالف اللام يفيد العموم. والعموم اجمل تشمل الانسان دفعة واحدة يشمل جنس بني الانسان دفعة واحدة وحتى تفهم ان المراد ليس شخصا - [00:05:10](#)

وانما المواد العموم انظر الى الاستثناء. قال الله بعدها والعصر ان الانسان لفي خسر قالوا عنها الا الذين اذا امنوا امنوا مفرد ولا

جمع؟ امنوا وعملوا وتواصوا مفردنا جاء - 00:05:33

فالجمع لا يصح عقلا ولا لغة ان يستثنى من واحد. الجمع لا الواحد. فليس المراد بالانسان واحد. يعني واحد يفهم الاية بالملخوق فيقول والعصر ان الانسان الانسان شخص معين شخص ما في جنس بلي الانسان قل له لو كان هذا المعنى الصحيح الله ما استثنى الجمع من الواقع - 00:05:53

من الواحد يدل ضرورة على ان المراد بالانسان جنس بني الانسان وانه لا يسلم احد من من كونه في غفل والعصر ان الانسان لفي

خسر. يركع في الخسر الخسارة والمراد بالخسران - 00:06:23

الخسارة يوم الدين. الخسارة للكتاب. الانسان والحساب في فساد. وانا في خسارة. كل الناس في خسارة. الا منتز باربع صفات وهذه

الصفات الاربعة لا بد ان تكون مجتمعة لابد ان تجتمع الاربعة معا - 00:06:43

لعل وجدت صفتان خصلتان اربع ما بقول والله خمسين من مئة ونجح هذا ما يختلف هذا لابد ان تجتمع الصفات الاربعة مجتمعة

معا. والعصر ان الانسان لفي خسر الا والله جل في علاه بعد ان قرر حقيقة ثم ذكر استثناء ثم ذكر الناجين - 00:07:13

من الخسارة اليوم كيف ننجو من الخسران والمطلوب منا ان نعرض انفسنا على هذه الصفات الاربعة. وننظر ما هو نصيبنا من هذه

الصفات الاخرى مجتمعة تحققنا الصفات الاربعة فنحن ولله الحمد والمنة خلصنا من الخسارة. واصبحنا - 00:07:42

لله الحمد والمنة في نجاح. في نجاح عند الله عز وجل. واذا حصلنا ثلاث خصال بعد ما ننجي نحت الخصوم الرابع. واذا حصلنا حصة

بعد حتى نحصل الخصلتين متبقيتين وهكذا. فالله جل في علاه من رحمته بنا - 00:08:11

انه دلنا على اسباب النجاة واسباب الفوز واسباب الربح فعلا الحياة والواجب على المسلم ان تكون سورة العصر شعاع له. اذا اصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم يجتمعون ثم يفترون كان كل واحد منهم يقرأ رأسه. ما اجتمع اثنان والصحابة - 00:08:31

ثم اقترحوا الا وقرأ كل واحد منهم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لماذا يقرأ يذكر نفسه يذكر اخاه

شعار المسلم ما ينفك عنه. تخيل انت في اليوم في اليوم يقول لي لما كم واحد تلتقي ؟ كل ما افترقت انت واخوك - 00:08:58

وقراءة سورة العصر في مثل هذا المقام من اسباب النجاح. لان قراءة سورة العصر تدخل تحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

قراءة سورة العصر انا لما التقي مع اخي فلا هذي تواصل الحق وهذا تواصي الصبر. هل المسلمين اليوم - 00:09:28

يقولون حال اللسان حالهم استغفر الله استغفر الله استغفر الله. هذا لسان اهل الصف الاول. وهذا الصادقين الصالحين والالتقياء.

والحريصين عالخير للسادة حالهم يقول والعصر ان الانسان لفي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والسلام عليكم ورحمة الله خلاص

الذين ما في تواصل الحق ولا في تواصل السلطة. يعني ممكن الانسان يعيش ايام طويلة - 00:09:58

ما يتواصل مع اخ له ذو الحق ولو بصدق. وهذا ليس بالرجال ليست في ان تؤمن وان تعمل الصالح فقط. وهذا ما يقلل من اهمية

ايمان العمل الصالح الانسان كما قال الله عز وجل وتين الزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا - 00:10:28

تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير مقطوع. اقرب غير مقطوع. والانسان خلق في احسن

تقويم. ثم رد. الله يقول. الى اسفل يعني الذي لا يعمل الذي لا يؤمن ولا يعمل الصالحات من اسفل الساكنين - 00:10:58

هذا مشكلة بكلام ربي. فالذي يقبل ويعمل الصالحات فقط ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. فلهم اجر غير ممنون. لك اجر بايمانك

وعملك الصالح لك اجر. وبايمانك وعملك الصالح انت استثنيت وخرجت من كونك اسفل السافلين. الايمان والعمل الصالح -

00:11:26

فيه الاجور. فله اجر غير مضمون. غير مضمون غير مقطوع ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انت بايمانك

وعملك الصالح خرجت عن كونك اسفل السافلين. ورجعت الى كونك في احسن تقويم - 00:11:52

للاسفل السافلين اجلكم الله الدابة خلقت لغرض وتؤدي غرضها. وانت خلقت لغرض ظل ما ادبت غرضك انت الله خلقت لعبادته

فاهملت هذه العبادة. فلم تؤمن ولم تعمل صالحا فكان الانسان الذي لا يؤمن الذي لم يؤمن ولم يعمل صالحا كان في اسفل سافلين. مع

وجود الاجر ومع كونه ليس من اسفل - 00:12:17

الا انه ليس من الناجير لان ينبغي ان نعم الخارطة في اذهاننا مرتبطة بنصوص الكتاب والسنة ونفهم الحياة فهما صحيحا. ونفهم موقع الحياة الدنيا من الحياة الآخرة. ونحسن ان نحسن في عملنا ان نحسن في النظر للنتائج. ما تزرع شيئا وترهو شيئا - [00:12:48](#)

ايمان وعمل صالح الحمد لله انت لك اجر على الايمان والعمل الصالح. انت في الايمان والعمل الصالح خرجت من كونك اسفل السافلين لكنك الست عند الله تعالى بعد من الناجيين. لكنك لست عند الله بالناجيين. متى تكون من الناجين؟ متى - [00:13:19](#)

وترتفع درجات خرجت من كونك اسفل سافلين لك اجر غير ممنون غير مقطوع. الان نحتاج ان نرقى بدرجة اعلى. وهذه الدرجة الاعلى الامام والعمل متلازمان لا يمكن كل من في قلبه عماء لابد ان يظهر هذا الايمان على الجوارح - [00:13:41](#)

وان الايمان دعوة. ولذا دائما الايمان مقرون بالعمل الصالح. لكن النجاة مقرونة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لابد الاربعة تواصي وتواصل. تواصل اولاً بالحق ثم تواصل بالصبر - [00:14:11](#)

في العربية تفاعل. شو يعني تفاعل؟ يعني انا اليوم بوصيكم الحق انا اليوم بوصيك بالصبر وانت بكرة بتوصي بالصبر. لا يوجد في شرعنا جهة توصي ولا توصي بالحق والصبر. فالمطلوب من المسلمين جميعا ان يتواصلوا. تواصل تفاعل في عربيتنا. تفاعل يعني - [00:14:43](#)

ذاكر انت غفلت انا اذكرك. غدا انت الذاكر وانا الغافل. بغض النظر عن مراتب الناس لابد من الطواف التواصي يقع بين الطرفين. الامر متبادل. اتواصي واياك فانا ابادر مرة وان تبادر مرة - [00:15:13](#)

هذا معنى الطواف. يعني العالم والجاهل والمرأة والذكر والاب والابن. يعني ممكن الابن يقول يا بني يا ابي اتق الله فينا اكلنا حلالا. لا تبقى موطبا جزاه الله خير تواصل خصوصا اذا كان الاب اذا كان الابن مثلا طالب علم او ولو كان شابا صغيرا. فالمطلوب من - [00:15:38](#)

الاب هكذا يفرح يا ابي اتق الله فينا اتق الله في نفسك. لا تدخل اتق الله يا ابي في نفسك. الدخان مره اتق الله في نفسك التواصل الحق في التواصي يكون من بين الاعلى والادنى والادنى والاعلى كل الخط - [00:16:03](#)

يجب عليهم ان يتواصوا في يدنا. ما في جهة انا انا بتكلم وتسمع انا بوصيك وانت ممنوع تتكلم ممنوع تتواصل غلط الاية كلمة تواصل التفاعل العربية ترفض ذلك والله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا. تواصلوا بالحق. الحق هنيئ مريء. لكنه فقير - [00:16:28](#)

والباطل خفيف وبى. بذا الحق يثبت الحق ثقيل كما يقول ابن مسعود. الحق ثقيل هنيئ. والباطل خفيف وبىء فالحقل ثقل ايه؟ النفس لا تقبل الا من تواصى بالصبر ايضا حقيقية - [00:16:55](#)

ولثقل الحق قال الله تعالى بعد تواصلوا بالحق وتواصوا بالصبر اذا رأيت رجلا احسن فنصح المسلمين نصيحة يعني الناس يجلسوا مجالس والناس والالسنه ما غيرت بما في القلوب والقلوب منها ما يعظم الله ويعظم اوامره. ومنها ما لا يعظم. والناس تتكلم بعلم - [00:17:25](#)

وبعضهم يهرس بما لا يعرف تكلم وليس على لسانه رواط. فالواجب عليك ايجابا شرعيا من جهة وايجابا منهج في حياتك مربوطا بنجاتك عند الله عز وجل. اللي اساءت قل له اساءت. ولا تكتشف من هو - [00:17:57](#)

نعم ما تفيد احد. احفظ لسانك. لا تسيء لاحد. انظر الى الباطل واوجه النقد للقول لا للقائد. القائد ما هو المعنويات. انظر للقائد الى القول امسك القول شعارك وتواصوا بالحق. واحد مسكين ضعيف لا يؤبه له - [00:18:22](#)

قال كلمة خير قالت كلمة حق. واحد كبير موجود صار شيخ عشيرة واحد اله جاه وسمعة عنده اموال فلان ذكرنا فلان ذكرنا وخوفنا بالله. فجزاه الله خيرا. او على الاقل - [00:18:52](#)

واحد تكلم بكلمة طيبة ترضي الله جل في علاه وانت في مجلس قول له يا فلان جزاك الله خير. جزاك الله خير لاً. وانت لما تقول له جزاك الله خير انت رافع شعار متذكر وتواصوا بالحق - [00:19:22](#)

لما تقول له جزاك الله خير ان تعينه في مجلس اخر وفي وقت اخر ان يبقى يقول الحق لكن لما يقول الحق نورتين وعشرة وعشرين.

ودائما يسمع ويرى مصادمات ومشاكل. يبأس يتعب - 00:19:40

يتعب يصبح الحق محبوسا في صدره. يتلجلج الحق في صدره ولا يخرج الى لسانه. فانت مما جلست رأيت انسان احسن قل جزاك الله خيرا وفلان جزاك الله خيرا الله يكثر امثالك. والله كلامك طيب. والله نصيحة منك. ما شاء الله ما احسن ما اجملها. باي كلام باي طريقة. بس شعارك في حياتك - 00:19:59

وهذا في العمل وين ما كنت وين ما كنت هذه هي شعار ما يجوز للمسلم ان يغفل عنها. شعار نجاح عند الله عز وجل. شو ايش مديرك ان رأيت الناس شو بتعمل اليوم؟ ترى واحد اسلام. ووراه تشتغل الالسنة - 00:20:19

وتشتغل الظروف الكاذبة. وتشتغل الالسنة تروح الشرق وتروح غرب. واذا كانت اذا كانت مخالفته ومعصيته. يعني وزنها عشرة جرام يصير عشرة طن. وهذا كله غيبة ونميمة وحرام. طب ايش المانع ان تبقى العشرة - 00:20:49

يا ابو فلان والله ما غلطت. هذا امر ليس بحسب حسن. نعم. النصيحة ينبغي ان تكون في السر. ولا تكون في والامام الشافعي رحمه الله تعالى كان يقول اذا نصحت اخاك في سر فقد زنت واذا - 00:21:09

نصحته في عالم فقد شلته. شلته علم الشيء من العيب. فقد عدت اخذ فانصحته والنصيحة قالوا في ترجمة الحسن والحسين رأوا شيئا كبيرا وكان لبيه كنافتين رأى شيئا كبيرا وهم صغار والشيخ الكبير وهما من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:29
اهل تربية واهل معدن. وهذا المعدن نافع. فرأيا ان الانكار عليه كبر سنه يعني لا يليق بك ورأيا ان السكوت على خطره في وضوءه لا يليق به. فقال يا عماء - 00:21:59

انا واخي سنتوضأ وانظر الى وضوءنا وانظر الى ايها الاحسن؟ انظروا اخي فتوضأ الحسد وتوضأ امامه وما اختلف وضوء الحسن عن وضوء الحسين. فكان شيخنا منها قال يا جزاكم ربي خيرا. علمتموني الوضوء. حصل المطلوب. حصل المطلوب. حصل المطلوب جزاكم الله خيرا - 00:22:19

علمتموني الوضوء. ما اتكلم بكلام سيء ولا بكلام بذيء. ولا ارقص مرتبة الرجل لان انا هذه اصابة الحق بعض الناس عنده تحقير الخلق لذا اخواني شعار الانسان الصادق ان يكسب قلوب الخلق. انت اذا كسبت قلب الانسان يقبل منك. فان قبل منك - 00:22:49
انت واياه بالحق والصبر. شعار الانسان الصادق ان يكون متسائلا وان ينظر للامور بعين فيها رحمة. وبطريقة النفس متوفرة للخير يعني واحد بمسك انا في نصف ماء. واحد بقول نصه صار واحد بقول نصه مليء. مين مين الذي اصاب منهما - 00:23:16
كلاهما صار كلاهما وسط الحقيقة. اللي قال مخ مليء ما قال حتى يبقى الانسان متساعدا. ويبقى الانسان يخاطب الناس بروح طيبة. يعني امرأتين جلسات في حديقة وحوريهن اولاد صغار كل لها ولد صغير او لها ولد صغير. جاء اهلكم الله عامل النظافة - 00:23:42
فبدأ ينظف نظف. فامرأته كل منهما قال الكلمة. واحدة قالت لي منها قالت له يا ابني اتعلم ودير بالك عالتعليم. واذا انت ما تعلمت بتصير زي هذا الرجل اذا ما تعلمت يسر هذا الرجل ونعيم النظافة. هذي واحدة. ثانيا احسن منها. قالت يا ابني تعلم. فانك -

00:24:12

كبرت وتعلمت تساعد امثال هذا الانسان المسكين. ان كبرت وتعلمت تساعد مثل هذا المسكين. ايها الثاني احسن وذوقها الطف وعذرتها احسن وما ما خدش المسكين هذا الرجل. ما ولا تعرضت لهم بشيء. يا ابني اذا تعلمت وكبرت بتساعد المحتاجين امثال هذا الانسان. الثانية ما اجمل كلام - 00:24:42

كلام الاولى الانسان تواصى بالحق ما يحقر الخلق. ما يحقر الخلق. ولا ينتقص الخلق. المطلوب من الانسان ان ينصر الحق والعربية واسعة. العربية فيها من من الطرق مما يسع الانسان يتكلم - 00:25:12

بالحق ولا يحقر احدا. يتكلم ما ما يماري في الباطل ابدل لكن شعاره في حياته يتواصل شعاري انا ما ما اعرض الناس للقتل والغمز واللمز. بعض الناس انت فرعون اخرى هذا مسكين هذا اخوك هذا حبيبك. هذا وقع في هالمخالفة جاي. فبين له سواء - 00:25:35
بدون ان تتعرض له بدون ان الامور. لذا انا اليوم انا اليوم انت هذا مني هذا اليوم نقب وانت غافل غدا العكس. غير انت اللي يقبضون الغافل ما في انسان كافر. من يشارك في هذه الحياة؟ فانا - 00:26:07

حاجة الى كنت بحاجة الي. والله بقول وتواصوا. الله بقول جل في علاه وتواصوا وتواصوا بالحق. الحق الحق الذي هو من عند الله عز وجل. فالناس في غير شرع الله فيما بينهم علاقات - [00:26:26](#)

باحوالهم اما فيما يخص شرع الله جل في علاه يقال تواصل الحق وتوصل الصبر هذا الشعار يعني اجا ولد صغير حريص على الصلاة وقف خلف الامام هذا باطل. هذا الولد يصلي مش هذا موقعه - [00:26:46](#)

وجابه ابو ممكن واحد يدخله بمكان اخر وتصير مشاكل. وتصير شتيمة بينه وبين ابوه كأن ينفر في كأن يغلب عليه القوم او يشبهه كلمة طيبة يقول يا ربي شرفت الامام قدم - [00:27:03](#)

المسلمين ان شاء الله جزاك الله خير وموقعك هذي كلمة هذا مش موقعك. مين اللي مش تمش مربى او اي وعليه فقس. يعني انا اضرب مثل وعليه فقس على هذا. فانا اقول الحق الذي عندي لكن باسلوب حسن وبطريقة حسنة - [00:27:23](#)

اقول التي هي اقوم لاوضي اصل الى التي هي اهدأ. اقول بالكلمة واصل الى التي هي اقوى. فالله جل في علاه لما قرر حقيقة ان الانسان في في قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قالوا وتواصوا بالحق قالوا تواصوا بالصبر - [00:27:53](#)

لماذا جاء التواصي بالثورة بالتواصي بالحق؟ لان الحق ثقيل. ولثقل الحق يحتاج الى ايش الى الصبر. خذ امام اهل السنة في فتنة عظيمة عفست بالعلماء فتنة خلق القرآن. التي تزعمها المأمون غفر - [00:28:20](#)

وكان يعرض العلماء الذين يقولون ان القرآن غير مخلوق على السيف وقتل بعضهم وقتل نعمان وسجد الامام احمد والامام احمد رحمه الله تعالى كان هو رمز اهل السنة. وكان الناس ينتظرون ماذا - [00:28:40](#)

لو لا قدر الله لو لا قدر الله ان الامام احمد قال القرآن مخلوق لاصلح الناس كلهم اليوم معتزلة. لان امام اهل اسمع ايها الاحبة يقول الامام احمد يقول لما جاءت خلق القرآن دخلت السجن - [00:28:58](#)

قال وكنت اخشى تظهر عورتي. والامام احمد امام يعني مش متعود لا على السجون ولا متعود على ضرب ولا متعود على اهانة قال فدخلت السجن قال فجاءني رئيس سلطان بغداد - [00:29:18](#)

رئيس الزعران في بغداد. رئيس الزعراء قال فقال لي كلمة الله جل في علاه بسببها. رئيس جبران بغداد. قولوا يا امام ابا عبد الله اصبر انا اتحمل واصبر لابقى رئيسا للشرطة للزعران. فانت اولى مني بالصبر - [00:29:38](#)

يقول الامام احمد فما رأيت كلمة سلت عني مثل هذه الكلمة. يعني امام المسلمين بحاجة احيانا لواحد ازعر ويصيب الحق ولو كان امام من المسلمين. بحاجة لواحد يزعل يقول له والله انك مفهوم. انت مصيب. اصبر. اصبر. الامام احمد - [00:30:08](#)

فالتواصي بالحق التواصي بالصوم من الطرفين. فاذا اخوك قال كلمة وقال حقا قل له احسنت جزاك الله خيرا. وانا والله اقول المعاصي التي تظهر في المجتمع. وارجو الان ان تفهموني ارجو الله - [00:30:28](#)

ارجو الله تعالى ان اعبر عما في عما في قلبي من لساني. المعاصي اخواني قسمين. قسم معصية بالسر بيفعلها العبد. بغفلة بشهوة بفعلها العبد بيوسوس الشيطان بسوء عمل بيفعلها العبد بسبب او لآخر ويبقى يستحي - [00:30:48](#)

ويبقى بينه وبين الله عز وجل الامر يعني في تضرع ويا رب اغفر لي. هذا النوع من المعاصي نحن لا نخاف عليه ولا نخاف منه ليس له اثر على المجتمع. هذا نوع من المعاصي. النوع الخطير من المعاصي الذي يبيع ويشيع والذي - [00:31:08](#)

لا نجد فيه لا امر بالمعروف ومنه عن المنكر. فالمعاصي اذا شاعت وداعت والناس رأوها واستمرؤوها والناس ما حق الله فيها من النجاة فلم يتواصوا فيما بينهم بالحق والصابر. هذا النوع من المعاصي مولد امراض ما كانت عندنا قبلنا - [00:31:28](#)

بدور وزارة الصحة. وهذا النوع من المعاصي بضيق الرزق. يعني بضر وزارة وهذا النوع من المعاصي الله يحبس المطر. بسببه وهذا النوع من المعاصي الله عز وجل يسلط علينا عدوا من غيرنا فيأخذ شيئا مما في ايدينا. هذه كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

المعاصي التي تظهر في - [00:31:48](#)

يفعلها الانسان. في معصية فردية وفي معصية جماعية. يعني مثلا اضرب على المثليين بمعصية وكلاهما من المعاصي الجماعية. المعصية الربا. الربا معصية مش مش شخصية المعصية الربا معصية. كيف الرب معصية جماعية؟ بتصدقوا في واحد رابح -

من المعارف والجيران والاحباب. ما يقرضه قرض حسن. تصدقه انا مبسوط انا ما بصدق واحد بوخذ الربا وليس له من المعارف والجيران والاصحاب والاحباب والاقارب. انا متيقن بجوز يكون اخوه ابن امه وابوه - [00:32:48](#)
لو اعطاه قرض وصبر عشر سنين فهذا قرض عنده مش هو مش بحاجة اليه. فالله لما ربا في المجتمع. الله بيعاقب المجتمع كله. ليش بيعاقب المجتمع كله؟ لانه الربا ليست معصية - [00:33:07](#)

شخصية وانما هي معصية جماعية. كل من عرف هذا الرجل وما انقذه من الربا بطرد فهو معاقب. فاذا كثر هذا الجنس من الناس يعني الربا الان كل الامة بتراب. اذا بدك تعد للي اللي - [00:33:27](#)
ليعلم هذا المرابي ولا ينقذه فهو مثله عشان الناس كلها. كنت قديما يعني زمن الاجداد لا اقول قديما. زمن الاجداد كنت ادخل القرية تقول فلان وفلان مرابيان وكان المرابيان يعني لهما من السمعة ما هي من حضيض والناس ينظرون اليهما على انها - [00:33:47](#)
ارذل الخلق وينظرون اليهما بعين المقت والغضب. اليوم تدخل المسجد. المسجد وتكاد لا تجد من تقول عن فلان وفلان ليسا بمرابييه تكاد تجد هذا اليوم في المسجد قرية. ولذا كان الناس من قبل ايام الاجداد يعيشون بهناء. طول عمره هنا يتباع - [00:34:17](#)
والامراض قليلة. والخير فيه والنفوس مطمئنة وهادئة المعصية الجماعية تؤثر في المجتمع تقلقه وتقلق امه ورغد معيشتة هذه المعاصي. النوع الاخر من المعاصي الزنا الزنا معصية فردية ولا معصية جماعية؟ جماعية - [00:34:47](#)
اجتماعية. انظر انظر الان. لا اله الا الله. لا اله الا الله لا اله الا الله. زادت كم محرم لها؟ من الاخوة ومن الاعمام. اين هم طب لو نظرت الى هذه التي زنت؟ ولا سيما البغايا التي سلكت فاصبحت تتكسب - [00:35:22](#)

هذي كم مرة عرضت نفسها على الصالحين؟ والله في بعض الشام بعض هنقف في المسجد يقول يا اخواني والله عندي ولاية محافظات القرآن ومربياتي. مين اللي تزوجهم يستر عليهم ما بقى رجال رجال - [00:35:51](#)
المسلم اللي يستطيع يعدي وما المسلمة وانحرفت المسلمة بسبب حاجتها عضها الجوع هذا مجرم عدة مجرمين كم؟ عد كم مجرم فيه؟ يعني الزنا مش معصية امرأة. ولا معصية شاب الزنا معصية جماعية. فلما تصبح المعصية جماعية الزنا يسوقه تردد وصحف. وتزين - [00:36:15](#)

يعني انا لما افرا انا اعرف بنت قريبي سيئة تطلع لباس ليست مش سيئة لباس يقول يا ام فلان ايش بدك فيها يا رب ولا ينزل احدهم ولا يلزم اسرع غيره. هو لما يراني احبه واحترمه واعطيه قدره. واقول الحق الذي عنده - [00:36:45](#)
رغما عن انفه سيحترمني. ولا اقول هذا فقط. اقول الله يقول الله بقول. فيما اوحاه للنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عند الامام الترمذي يقول من اسخط الناس برضى الله رضى الله عنه ايش؟ وارضى عنه الناس - [00:37:07](#)
من اسخط الناس برضا الله رضى الله عنه وايش كمان؟ ارضى عنه وارضى عنه الناس. كيف ارض هذا الله هذا هذه قاعدة. هل الناس يقين احنا على مثل هذه الاحاديث؟ يعني لا تبالي ان تسخط الناس. لكن بادب انا - [00:37:26](#)
بالاحكام الشرعية الصحيحة بلدات الشريعة. من اسخط الناس برضى الله رضى الله عنه وارضوا عنه الناس ومن اسخط الله من اسخط الله برضى الناس الله خطوة احنا نرضى عن الناس فسخط الله عليه واسخط عليه الناس. الناس دايم يتكلموا في بعض. الناس دايم يشتمون - [00:37:49](#)

في المجالس احيانا بيحترموا بعض لكن لما يغيبوا ويتقلب الحضور يبدأ كل يسقط على العصر. اذا اخواني تواصي الحق والتواصل من اهم المهمات وله من الخيرات والبركات واختمار ما يرفع عن العبد الهلاك - [00:38:16](#)
ويكسب بسببه الفوز ويبدو ان الخسارة وكذلك المجتمع بشكل عام يعيش في حياة هنيئة يعيش في الحياة طيبة. ولذا لا بد من التواصل بالحق والتواصي بالصبر. من قال لله مقالة يرضي الله تعالى فلا - [00:38:46](#)
ان تقول له جزاك الله خيرا. في اي مجلس في اي مكان؟ ومن قال قياما سيئا اذا ما استطعت ان تقول له بين الناس خذه والله والله فلان ظلمته ما انصفته - [00:39:06](#)

ثم اركع في الخير. اذا كنت كذلك ارتع في الخير. ستسمع شئت ام ابيت. من يثني عليك وستسمع ما يقدر عليك. ولا يثني عليك الا

خيرة الناس. ولن يقدر عليك الا من هو من اراد الناس - [00:39:26](#)

الذي يقدر في مثل هذا الصنف من الناس من الاراضي لا وزن له. حتى عند الناس لا وزن له. وكما قال سفيان ابن عيين الله تعالى لابد

للمؤمن من ماح ومن خادع المؤمن ما يعيش في الدنيا الا بمادح او قال رحمه الله - [00:39:46](#)

قد اجمعوا على قدح انسان فاتهموه. والمؤمن يعيش من مالك وبن صالح مش ممكن المؤمنين يجمعون على ان يكدحوا في رجل

شعاره وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الكلمات احببت ان اقولها لاجبائي واخواني في الله. وان لان ما ادري اي مرة في هذا

المجلس - [00:40:06](#)

ان يجعلوا هذه الصورة شعارا لهم في كل موقف في كل كلمة. في كل مكان شعارهم تواصوا بالحق تواصوا بالصبر لا يؤذوا الناس

يتكلمون بالكلمة الطيبة وبالاسلوب اللائق والطيب. لكن لا يسكت عن باطل. ومن رأى حقا اخذ على يد صاحب - [00:40:36](#)

الحق فاذا اذا كنت رأيت حقا تبادر به فعلى الاقل تواصل معه بالصبر. تواصى مع صاحب الحق بالصبر. اسأل الله عز وجل ان يجعلني

واياكم من الناجين. وان - [00:40:56](#)